وافعنسس لجمل امتنع ان يقاد فهذان الوزنان وما الحق بهما
من الامثلة على عدم التعدي من غير حاجة الى الكشف عن معانيها
وعد لازما بحرف جر وان حذف فالنصب للمنجر
نقلا وفي ان وان يطرد مع امن لبس كعجبت ان يدوا

اذا كان الفعل لازما واريد تعديته الى مفعول عدي بحرف
الجر نحو عجبت من ذهابك وفرحت بقدومك وكذا يفعل بالمتعدي
الى مفعول واحد او اكثر اذا اريد تعديته الى ما يقصر عنه نحو
ضربت زيدا بسوط واعطيته درهما من اجلك وقد يحذف
حرف الجر وينصب مجروره توسعا في الفعل واجراء له مجرى
المتعدي وهذا الحذف نوعان مقصور على السماع ومطرد في
القياس والمقصور على السماع منه وارد في السعة ومنه
مخصوص بالضرورة فالاول نحو شكرت له وشكرته ونصحت
له ونصحته وذهبت الى الشام وذهبت الشام وقد يفعل
نحو هذا بالمتعدي الى واحد فيصير متعديا الى اثنين كقولهم
في كلت لزيد طعامه ووزنت له ماله كلت زيدا طعامه
ووزنته ماله والثاني كقول الشاعر

لدن بهز الكف يعسل متنه • فيه كما عسل الطريق الثعلب

اراد كما عسل في الطريق ولكنه لما لم يستقم الوزن بحرف
الجر حذف ونصب ما بعده بالفعل ومثله قول الاخر

• اليت حب العراق الدهر اطعمه • والحب يأكله في القرية السوس

اراد اليت حبا على حب العراق ومثله

• نحن فتيدى بها من صبابة • واخفى الذي لولا الاسى لقضاني

اي لقضى علي وقد يحذف حرف الجر ويبقى عمله كقوله

اذا قيل اي الناس شر قبيلة • اشارت كليب بالاكف الاصابع

تقديره اشارت الى كليب واما المحذف المطرد ففي المتعديه الى
ان او ان بشرط امن اللبس نحو عجبت انك ذاهب وعجبت ان
يدوا اي يغزوا الديه وتقول رغبت في ان تفعل ولا يجوز
رغبت ان تفعل لئلا يتوهم ان المراد رغبت عن ان تفعل
والى النوعين المذكورين من الحذف اشار بقوله نقلا وفي ان
وان يطرد مع امن لبس اي وحذف حرف الجر ونصب المجرور
ينقل عن العرب نقلا ولا يتقدم على مثله بالقياس الا في المتعديه
الى ان وان فان الحذف هناك بالشرط المذكور مطرد يقاس
عليه وفي محل ما بعد الحذف قولان مذهب الخليل والكسائي
انه الجر ومذهب سيبويه والفراء انه النصب ويؤيد مذهب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)